

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2292 @ .

(وإذا نحن في الحقائق عدنا % فهي خمر ونحن في أرض حمص) .
وأخبرني غير قاضي المعرة من المعريين أن قاضي حمص حضر عندهم وهم على تلك الحال ليشاهد
أدبهم فحملهم السكر على أن يكلموه بكلام قبيح فعملوا هذه الأبيات اعتذارا إليه و[] أعلم .

وقيل أن قاضي حمص المشار إليه هو ابن مهدي وقد ذكرنا ذلك بإسناد آخر في ترجمة أبي
الحسين أحمد بن محمد بن الدويذة .

وقعت إلى أبيات بخط الواثق من شعره كتب بها إلى أبي محمد عبد [] بن محمد بن عبد []
المعري قضي معرة النعمان ويستشفع به إلى عبد العزيز بن علي كاتب الأمير ابن جبهان وقد
أطلق له ابن جبهان غلة فمطله عبد العزيز الكاتب .

(يا حاكمنا أيامنا مشرقة منذ ولي %) .

(يا قاضينا ألفاظه تفعل فعل الأسل %) (لي صلة ما وصلت قد ضاق فيها حيلي %) .

(جاد ابن جبهان بها أكرم أهل الدول) .

(فانظر ألي نظرة تكشف عني غللي %) .

(صدق طنوني كلها فيك وحقق أمني %) .

(إليك أشكو المطل من عبد العزيز بن علي %) .

(أريد ما صاحبه بخطه وقع لي %) إذا اغتدا ممثلا لأمرك المتمثل %) .

(فوص للكيال بي وصاة شهم بطل %) .

كذا بخطه وينبغي أن يكون (فوص لي الكيال بي %) .

(في هزه قرطاله والرد حتى يمتلي %) .

القرطال الكيل .

(وقل له إن الوفا في الكيل خير العمل %)